تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

المساهمون الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني أن أقدم النتائج المالية التي حققها بنك صحار خلال العام ٢٠٠٩ م. لقد دخل البنك مرحلة جديدة من استراتيجيته بعد أن حقق أرباحا صافية قدرها ٨٫٢٢ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ م مقارنة بخسائر صافية قدرها ٢٫٦٤ مليون ريال عماني للفترة المماثلة من العام الماضي.

الإقتصاد العماني

كان الاقتصاد العماني بمعزل نسبيا عن الأزمة المالية العالمية واستطاع تجاوز الآثار السلبية الناتجة عنها والتي أثرت سلبا على إقتصاد الكثير من دول العالم في العام ٢٠٠٩ م. وبفضل السياسات المالية ولوائح وإرشادات إدارة المخاطر الحريصة التي اتبعها البنك المركزي العماني تمت حماية القطاع المصرفي من آثار الأزمة المالية العالمية. وقد حصل القطاع التجاري في السلطنة دفعة إلى الأمام عند إعلان الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٠٩ م والتي حددت إجمالي الإنفاق الحكومي على ٦٫٤٢٤ مليار ريال عماني أي أكثر مما كان عليه في العام ٢٠٠٨ م بنسبة ١٤٪. كما حصل هذا القطاع على دفعة ثانية عندما أكدت شركة ستاندرد أند بوورس تثبيت تقييم الإئتمان طويل الأجل للسلطنة على (أ) و تقييم الائتمان قصير الأجل للسلطنة على (أ-١) الأمر الذي يدل على إستقرار توقعات الشركة لمستقبل الإقتصاد العماني. وقد استطاعت حكومة السلطنة تكوين إحتياطات مالية للدولة عن طريق الإدارة الحكيمة للإيرادات خلال فترة إرتفاع أسعار النفط في عام ٢٠٠٨ م الأمر الذي أدى إلى حماية الإقتصاد العماني من الإنخفاض الحاد في أسعار النفط التي شهدها العالم خلال العام ٢٠٠٩ م. كما كانت الأصول الخارجية للدولة كافية لتمويل عجز الموازنة للعام. وقد كان تأسيس الحكومة لصندوق التوازن الإستثماري الأثر الكبير في إعادة ثقة المساهمين الى سوق مسقط للأوراق المالية.

النتائج المالية للعام ٢٠٠٩ م

بلغت صافي الأرباح للبنك في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ م مبلغ ٨٫٢٢ مليون ريال عماني مقارنة بخسائر صافية قدرها ٢٫٦٤ مليون ريال عماني حققها في العام الماضي. ويعتبر هذا الإنجاز المتميز نقطة تحول واضحة للبنك، على الرغم من أنه تأسس منذ فترة زمنية قصيرة أي أقل من ثلاثة سنوات. كما بلغت الأرباح التشغيلية للبنك ١١٫٩١٦ مليون ريال عماني تمثل نسبة زيادة ١٣١٫٤٧٪ من العام الماضي. وازدادت صافي إيرادات الفوائد بنسبة ١١١٫٤٧٪ من العام ٢٠٠٨ لتصل إلى ٢٢٫٨٥٨ مليون ريال عماني في العام ٢٠٠٩ م. وارتفعت الإيرادات التشغيلية للبنك إلى ٢٩٫١٣١ مليون ريال عماني تمثل زيادة نسبتها ٦٤٫٣١٪ أعلى من ٢٠٠٨ م. وانخفضت نسبة المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات من ٧١٪ في ٢٠٠٨ م إلى ٥٩٪ في ٢٠٠٩ م.

كما إرتفع حجم محفظة القروض والسلفيات خلال العام بنسبة ٢٤٪ لتصل إلى ٧٨٧ مليون ريال عماني في نهاية عام ٢٠٠٩ م بينما زادت إيداعات الزبائن بنسبة ٥٥٪ لتبلغ ٨٣٢ مليون ريال عماني في نفس الفترة. واستطاع البنك إكتساب نسبة ٢٨٫٣٣٪ من إئتمان القطاع الخاص ونسبة ٢٦٫٨٦٪ من ودائع القطاع الخاص في نهاية شهر نوفمبر ٢٠٠٩ م.

لقد استطاع البنك تحقيق هذه النتائج الجيدة على الرغم من المناخ الإقتصادي الصعب الذي واجه إقتصاد العالم بسبب الأزمة المالية العالمية. وقد إتخذ البنك العديد من الاحتياطات خلال الفترة الماضية لحماية مصالح المساهمين وأموال المودعين وتفادي أية آثار تضر بمصالحهم بسبب استمرار الأزمة المالية العالمية. بالإضافة إلى ذلك، فقد ركز البنك على تحسين نسبة العائد على الأصول والتحكم على تكلفة الأموال والمصاريف التشغيلية وحماية المحفظة الإقراضية من أية خسائر وإنخفاض في القيمة.

وبسبب خطط عمل متنوعة للبنك، ووضع استراتيجية واضحة، والتركيز على الأسس المصرفية، استطاع البنك تحقيق نتائج عمليات ناجحة ومربحة في وسط هذه الأجواء المتقلبة. كما استطاع البنك إكتساب الكثير من الزبائن الجدد على الرغم من إهتزاز ثقة الزبائن في البنوك عامة في وسط هذه الأجواء. وقد استطعنا الحفاظ على قاعدة ثابتة من ودائع الزبائن ونحن مستمرون في الإقراض ومساندة الزبائن في الأوقات الصعبة. وبسبب التركيز على حماية نوعية الأصول، استطاع البنك التحكم على نوعية القروض، وتحديد إجمالي خسائرها المحتملة إلى مستويات دون المتوسط في القطاع المصرفي.

الخطط المستقبلية

بعد مرور ركود إقتصادي مطول، بدأت الحركة الإقتصادية تنشط تدريجيا والنمو. ونحن نشهد الآن نهاية مرحلة الخوف من إنهيارات محتملة، وعودة الثقة للأسواق ببطء. وستلازمنا بعض المخاوف إلى العام ٢٠١٠ م، من ضمنها مصير العملات الرئيسية، وتزايد العجوزات في الكثير من إقتصادات العالم و إحتمالات إرتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية. كما سيشهد العام ٢٠١٠ م تراجع مستوى التدخل الحكومي الذي ساعد على إبقاء مستويات الطلب على السلع والخدمات عالية وقلل من المخاطر المتكونة في النظام المالي في العام ٢٠٠٩ م. وستكون مسيرة إنتعاش الإقتصاد بطيئة حتى تعود ثقة المساهمين والمتاجرين عامة في إقتصادات العالم.

لقد تعاملت البنوك بحرص وحذر خلال العام ٢٠٠٩ م لتتجنب الكثير من المخاطر. أما العام ٢٠١٠ م، فسيشهد تحول في توجه السوق، من إنخفاض في الحركة التجارية وإلى عودة الثقة في السوق. ومن المتوقع أن تتسارع الأعمال بالبحث عن فرص جديدة لتنمية إمكانياتها وقدراتها. كما سيشهد العام زيادة في الطلب على السلع والخدمات. كما ستستمر عملية تقييم المخاطر لتشكل جزءا من عملية تمويل المشاريع والأفراد في السوق. وسيشكل صمود القطاع المصرفي وزيادة في الإنفاق الحكومي على أثر إرتفاع اسعار النفط العالمية الركيزات الأساسية لعودة الثقة إلى السوق وجعل العام ٢٠١٠ عاما مثمرا إن شاء الله.

وسوف يستمر البنك في العام ٢٠١٠ بالتميز في تقديم المنتجات والخدمات المصرفية وتنفيذ الأهداف الإستراتيجية الموضوعة عن طريق الإلتزام الكامل من فريق شؤون الموظفين. وسيركز البنك على تحقيق الأهداف القومية وتقديم الخدمات المصرفية المميزة في نفس الوقت. كما سيواصل إتباع سياسة الإعتماد على تقنية المعلومات المتطورة للارتقاء بمستويات خدمة الزبائن في السوق وسيستمر على طريقه لتحقيق الهدف الأكبر وهو تكوين مصرف قوي تعتمد عليه السلطنة وتفخر به.

مشاركة المجتمع

يلتزم البنك بدوره في مشاركة المجتمع عن طريق برنامج المسؤولية الإجتماعية حيث قام بالعديد من التبرعات الخيرية لعدد من الهيئات الخيرية المحلية ضمن المبالغ التي حددتها الجمعية العامة العادية في العام الماضي. كما استمر البنك في زرع مبدأ تبني المسؤولية الإجتماعية في كل جانب من عملياته. وخلال العام ٢٠٠٩ م، قام البنك بالمشاركة في رعاية مهرجان مسقط ومهرجان خريف صلالة والعديد من البرامج الإجتماعية المماثلة الهادفة إلى جمع شمل المجتمع لمساندة بعضه البعض. ويستمر البنك بمشاركة العديد من البرامج المتعلقة بالصحة والرياضة والتعليم والتوظيف والتجارة.

حوكمة الشركات

التزاما بميثاق وتنظيم وإدارة شركات المساهمة العامة الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال، فان التقرير السنوي للبنك يحتوي على تقرير مفصل يشرح تفاصيل إلتزام البنك بالميثاق المذكور، بالإضافة إلى تقرير المراجعة من المدقق الخارجي الذي يؤكد هذا الإلتزام. ويعتبر إختيار البنك في القائمة المختارة لأفضل خمس مصارف تطبق حاكمية الشركات في المنطقة لعام ٢٠٠٩ م أفضل شهادة لهذا. والجدير بالذكر أن هذه الشهادة الصادرة عن معهد حوكمة وإتحاد المصارف العربية شملت ٣٣ مصرفا في المنطقة.

إن كافة التعديلات التي طرأت على مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية خلال العام ٢٠٠٩ م مفصلة في تقرير حوكمة الشركات.

شكروتقدير

نتقدم بوافر الثناء وخالص الولاء والعرفان إلى مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه على قيادته الحكيمة لهذا البلد المعطاء ولشكر حكومة جلالته الرشيدة التي وفرت المناخ المناسب للعمل والنمو. كما نقدم الشكر إلى البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على الدعم والتوجيه الذي تلقيناه وكل ما يقومون به من أجل خدمة الصالح العام. كما نتقدم بالشكر للفريق الإداري وكافة موظفي البنك على جهودهم.

الشيخ سالم بن سعيد آل فنه العريمي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل الشاملة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ ألف دولار أمريكي		٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ ألف ريال عماني	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ ألف ريال عماني
٨٥٫٧٤٠	١٣٦٫٨٣٩	إيرادات الفوائد	٥٢٫٦٨٣	٣٢٫٠٠٠
(٥٧٫١٦٥)	(٧٧٫٤٦٨)	مصروفات الفوائد	(٢٩٫٨٢٥)	(١٢٫٢٠٠)
٢٨٫٥٧٥	٥٩٫٣٧١	صافي إيرادات الفوائد	٢٢٫٨٥٨	١٠٫٨٠٩
١٧٫٩٧٤	١٦٫٢٩٤	إيرادات تشغيل أخرى	٦٫٢٧٣	٦٫٩٢٠
٤٦٫٥٤٩	٧٥٫٦٦٥	**إيرادات التشغيل**	٢٩٫١٣١	١٧٫٧٢٩
		مصروفات التشغيل		
(١٨٫٣٣٥)	(٢٦٫٥٠١)	تكاليف الموظفين	(١٠٫٢٠٣)	(٧٫٠٥٩)
(١١٫٦١٥)	(١٤٫٠٦٢)	المصروفات الأخرى للتشغيل	(٥٫٤١٤)	(٤٫٤٩١)
(٢٫٦٧٨)	(٤٫١٥١)	الاستهلاك	(١٫٥٩٨)	(١٫٠٣١)
(٣٢٫٦٧٨)	(٤٤٫٧١٤)		(١٧٫٢١٥)	(١٢٫٥٨١)
١٣٫٣٧١	٣٠٫٩٥١	**ربح التشغيل**	١١٫٩١٦	٥٫١٤٨
(١٫٠٠٣)	(٢٢٢)	خسائر انخفاض قيمة الإستثمارات	(٨٦)	(١٫٣٨٨)
(١٣٫٠٠٠)	(٥٫٣٤١)	مخصص انخفاض في القيمة على أساس المحفظة	(٢٫٠٥٦)	(٥٫١٥٩)
(٦٨)	(١٫٧٣٠)	مخصص محدد للإنخفاض في القيمة	(٦٦٦)	(٢٢٨)
(٦٫٨٥٠)	٢٣٫٦٥٨	**الربح /(الخسارة) قبل خصم الضريبة**	٩٫٠٨	(٢٫٦٣٧)
٩٦٩	(٢٫٨٢١)	**مصروف ضريبة الدخل**	(١٫٠٨٦)	٢٧٣
(٥٫٨٨١)	٢٠٫٨٣٧	**صافي الربح/(الخسارة) للسنة**	٨٫٠٢٢	(٢٫٢٦٤)
		إيرادات شاملة اخرى		
(١٫٢٨٣)	٣٨٩	صافي التغيرات في احتياطي القيمة العادلة للأصول المالية المتاحة للبيع	٩٢٠	(٤٩٤)
(١٫٢٨٣)	٢٫٣٨٩	**إيرادات شاملة أخرى للسنة، بعد خصم صافي الضريبة**	٩٢٠	(٤٩٤)
(٧٫١٦٤)	٢٣٫٢٢٦	**مجموع الدخل الشامل للسنة**	٨٫٩٤٢	(٢٫٧٥٨)
(٥٫٨٨١)	٢٠٫٨٣٧	**الخسارة الأساسية للسهم الواحد عن السنة – بالبيسة**	٨٫٠٢٢	(٢٫٢٦٤)

خاضعة لموافقة البنك المركزي العماني

قائمة المركز المالي كما هي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ ألف دولار أمريكي		٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ ألف ريال عماني	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ ألف ريال عماني
		الأصول		
٢٤٣٫٩٢٧	٣٤٣٫٥٥٨	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي	١٣٢٫٢٧٠	٩٣٫٩١٢
١٧٩٫٧٨٢	٥٢٫٦٧٥	مستحقات من بنوك وودائع أخرى بسوق النقد	٢٠٫٢٨٠	٦٩٫٢١٦
١٫١٤٧٫٤٢٢	٢٫٠٤٣٫٥٩٥	قروض وسلف (بالصافي)	٧٨٦٫٧٨٤	١٣٤٫٢١٥
١١٫٩٨٢	١٦٫٢٣٤	استثمارات متاحة للبيع	٦٫٦٩٠	٢٫٥٧٨٨
٣٥٫٦٦٢	٣٧٫٢٤٧	معدات وتركيبات	١٤٫٣٤٠	١٣٫٧٣٠
١٥٫٥٨٤	٢٤٫٠١٤	أصول أخرى	٩٫٢٤٦	٦٫٠٠٠
٢٫١٨٩٫٣٧٩	٢٫٦٦١٫٣٢٣		١٫٠٢٤٫٦١٠	٨٤٢٫٩١١
		الالتزامات		
٢٣١٫٣٧١	٥٥٫٥٨٤	مستحقات لبنوك وودائع أخرى من سوق النقد	٢١٫٤٠٠	٩٠٫٢٣٤
٢٣٤٫٠٢٦	١٠١٫٣٩٧	شهادات ودائع	٣٩٫٠٣٨	٩٠٫١٠٠
١٫٤٢٣٫١٥١	٢٫١٦٢٫٢٠٥	ودائع العملاء	٨٣٢٫٤٤٩	٥٤٧٫٩١٣
١٨٫١٨٢	١٨٫١٨٢	إيرادات مؤجلة	٧٫٠٠٠	٧٫٠٠٠
٢٩٫٠٣١	٤٨٫١٨٢	التزامات أخرى	١٨٫٥٥٠	١١٫٧٧
–	١٫٩٣٢	ايراد ضريبي مستحق الدفع	٧٤٤	–
١٫٩٣٨٫٧٦٤	٢٫٣٨٧٫٤٨٢		٩١٩٫١٨١	٧٤٦٫٤٢٤
		حقوق الملكية		
٢٥٩٫٧٤٠	٢٥٩٫٧٤٠	رأس المال	١٠٠٫٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠
٤٫٤٩٦	٦٫٥٧٩	الاحتياطي القانوني	٢٫٥٣٣	١٫٧٣١
(٥٫٢٨٣)	١٫١٠٦	احتياطي القيمة العادلة	٤٢٦	(٤٩٤)
(١٢٫٣٣٨)	٦٫٤١٦	الأرباح المبقاة	٢٫٤٧٠	(٤٫٧٥٠)
٢٥٠٫٦١٥	٢٧٣٫٨٤١		١٠٥٫٤٢٩	٩٦٫٤٨٧
٢٫١٨٩٫٣٧٩	٢٫٦٦١٫٣٢٣		١٫٠٢٤٫٦١٠	٨٤٢٫٩١١
٢٥٠٫٦١٥	٢٧٣٫٨٤١	**صافي الأصول للسهم الواحد (بالبيسة)**	١٠٥٫٤٢٩	٩٦٫٤٨٧
١٧٦٫٨١٠	٢٧٧٫٧٣٢	**الالتزامات العرضية**	١٠٦٫٩٢٧	٦٨٫٠٧٢
٤٣٣٫٧٩٧	٦٩٫٣٦٦	**الارتباطات**	٢٦٫٧٠٦	١٦٫٧٠٢

اعتمد مجلس الإدارة هذه القوائم المالية وصرح بإصدارها في ٢٦ يناير ٢٠١٠ ووقعها بالنيابة عنه كل من:

رئيس مجلس الإدارة

نائب رئيس مجلس الإدارة

الرجاء العلم بأن البنك غير ملزم بتنفيذ أي من الشروط والأحكام المذكورة أعلاه ما لم يتم استلام الطلب خطيا. تسلم الطلبات لحاملي الأسهم المسجلين لدى البنك خلال ٧ أيام من تاريخ